الجَـْزء : الرطب عند أهل المدينة ; لاجتزائهم به عن الطعام كما سُمـِّي الكَلأُ جَزْءاً وجزاء لأَنـَّ الإبل تجتزئ به عن الماء .

قنى خرج صلى ا عليه وآله وسلم فرأى أَقْنَاء معلـَّقة ; قِنْوٌ منها حَشَف . فقال : مَنْ صاحب هذا ؟ لو تَصَدـَّقَ بأَطْيب منه ! ثم قال : أما وا لـيدعنـَّها مُذـَّلـَّلَة أربعين عاما للعَوَافِي ويروي : حتى يدخلَ الكلبُ أو الذئب فُيُغَذـِّي على بعض سواري المسجد . القِنْو : الكِبَاسة بما عليها من التـّمر . مذلـَّلة : أي مدَلاَّة معرَّضة للاجتناء لاتمتنِعُ على العَوَافي ; وهي السباع والطير . غَذـَّى ببوله : دفعه دفعا . من غَذَا يغْذُو ; إذا سال . يريد أنّ أهلَ المدينة يخرجون منها في آخر الزمان ويتركون نَخْلَهم لا يغشاها إلا العَوَافي .

قنع أهتمَّ صلى ا عليه وآله وسلم للصلاة : كَيْفَ يجَمْعَ الناسَ لها فَذُكِرَ له القُنْع فلم يُعْجبه ذلك . ثم ذكر قصة رؤيا عبد ا بن زيد في الأذان وروى بالباء والثاء . هو الشـَّبور . فمَنْ رواه بالنون فلإ قْنَاع الصوت منه وهو رَفْعُه . قال الراعي : ... زَجِلَ الحُدَاء كأنـَّ في حَيْزُومهِ ... قَصَباً ومُقْنِعَةَ الحَنِين عَجُولاَ ... .

أو لأنـَّ أطرافَه أُقنِعت إلى داخله ; أي عُطِفت . ومن رواه بالباء فِمنْ قَبَعت الجَوَالق أو الجِرَابَ ; إذا ثنيت أطرافه إلى داخل أومن قَبَع رأسه إذا أَدْخله في قميصه ; لأنه يَقْبَع فم النافخ أي يُوَارِيه . وأما القُثْع فعن أبي عُمر الزاهد أنه أَثبته وقد أباه الأزهري وكأنـَّه من قَثَع مقلوب قَعَث . يقال : قَعَثه واقتَعَثه مثل غَذَمِه واغتَذَمَه ; إذا أخذه كلـَّه واستَوْعَبَه ; لأَخْذهِ نَفَس النافخ واستيعابه له ; لأنه ينفخُ فيه بشدة واحتشاد ليرفَعَ الصوت وينوِّه به